



المؤتمر الثاني لرؤساء الطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط
جدة - المملكة العربية السعودية - ٢٠ - ٢٢ مايو ٢٠١٣ م .

إنجازات المملكة العربية السعودية في مجال أمن الطيران المدني
(ورقة معلومات مقدمة من المملكة العربية السعودية)

ملخص

الغرض من ورقة المعلومات هذه إشعار المشاركين في المؤتمر الثاني لرؤساء الطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط ، عن الإنجاز التي حققتها المملكة كعضو في منطقة الطيران المدني الدولي في مجال أمن الطيران وهي تمثل تجربة دولة يعتبر النقل الجوي فيها هو الأكبر بين دول منطقة الشرق الأوسط .

نحن فخورون بما قدمت المملكة وتقدم من مساهمات كبيرة في الجهود الدولية الهادفة لتعزيز أمن الطيران المدني والتصدي لأفعال التدخل غير المشروع .

١ . مقدمة :

١ - ١ تشغيل المملكة العربية السعودية حوالي ٨٠٪ من مساحة شبه الجزيرة العربية وتقدر مساحتها بأكثر من مليوني متر مربع ، وتعتبر المملكة نقطة جذب للمسافرين بسبب موقعها المتميز بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا ، وكذلك بسبب إنفتاحها على الإقتصاد العالمي كأكبر منتج ومصدر للنفط في العالم ، ولوجود الأمان المقدسة (مكة المكرمة والمدينة المنورة) والتي يقصدها سنوياً ملايين المسلمين لأداء الحج والعمرة .

١ - ٢ وفي دولة بهذه المساحة الشاسعة ، فإن النقل الجوي يمثل الوسيلة الأيمن والأسرع للتنقل بين مناطقها المترامية ، من هذا المنطلق ، أولت المملكة العربية السعودية قطاع النقل الجوي أهمية بالغة تجسدت في بناء وتطوير مطاراتها الدولية والإقليمية والداخلية لمواجهة النمو المستمر في الحركة الجوية ، مع توفير القدر الأقصى من المناخ الأيمن لأنشطة وعمليات الطيران المدني في كافة مطارات المملكة واجواءها الإقليمية .



٢. إنجازات المملكة في مجال أمن الطيران المدني :

٢-١ التجهيزات الأمنية بالمطارات .

٢-١-١ بعد الأحداث المؤسفة التي وقعت في الولايات المتحدة الأمريكية في ١١ سبتمبر، ٢٠٠١م وتفاعلاً مع الجهود الدولية المبذولة لتعزيز أمن الطيران المدني، أتمدت حكومة المملكة العربية السعودية خطة طموحة لتحديث الأجهزة الأمنية بالمطارات متضمنة إدخال أجهزة ومعدات حديثة للكشف عن المواد الخطرة والمواد الغير مسموح بحملها على الطائرات، وقد تم تنفيذ هذه الخطة على خمس مراحل بدأت في العام ٢٠٠٢م، وتم الإنتهاء من المرحلة الأخيرة منها في العام ٢٠٠٩م .

٢-١-٢ في العام ٢٠٠٩م، أتمدت حكومة المملكة تنفيذ مشروع عملاق بمسمى " المشروع الوطني المتكامل لأمن وحماية المطارات " وذلك بهدف إحداث نقلة نوعية في مجال أمن مطارات المملكة العربية السعودية من خلال إيجاد منظومة تقنية أمنية ومتطورة متكاملة لتسهيل عمليات التفتيش والمراقبة والإتصال والتحكم، تشمل الأسوار والمنافذ ونقاط الدخول والصالات والساحات والمناطق المحظورة ومناطق المساندة في كافة مرافق المطارات بإستخدام التقنيات الحديثة وشبكات المعلومات وربط كافة الأنظمة مع بعضها البعض لتشكل شبكة أمنية واحدة مرتبطة بمراكز المراقبة والتحكم بالمطارات والمراكز الرئيسي للمراقبة والتحكم في المقر الرئيسي للمراقبة والتحكم في المقر الرئيسي للهيئة العامة للطيران المدني .

وتمثل النقاط التالية العناصر الأساسية لهذا المشروع العملاق :

- (١) تحديث أنظمة ومعدات تفتيش الركاب والأمتعة المحمولة والموزونة .
- (٢) تطوير نظام الحماية والكشف المبكر وحماية الأسوار الأمنية .
- (٣) تطوير أنظمة مراقبة الدخول والخروج للأفراد والمركبات .
- (٤) تأسيس نظام إدارة الهوية والإعتماد .
- (٥) تحديث أنظمة الدوائر التلفزيونية المغلقة .
- (٦) تطوير مراكز العمليات الأمنية بالمطارات .
- (٧) إنشاء المركز الوطني لمراقبة أمن وسلامة الطيران بالمقر الرئيسي للهيئة العامة للطيران المدني .



٢-٢ تدريب وترخيص أمن الطيران :

١-٢-٢ لدى الجهات المختصة بالمملكة العربية السعودية قناعة كبيرة بأن العنصر البشري المدرب والمؤهل ، هو حجر الأساس في منظومة أمن الطيران المدني ، وإنسجاماً مع هذه القناعة ، بذلت حكومة المملكة الكثير من الجهد والمال لبناء أكاديمية تدريب متخصصة في الطيران المدني تضم مركزاً خاصاً بتدريب أمن الطيران يوفر التدريب الفني والمهارات اللازمة للعاملين في مجال أمن الطيران بكافة مطارات المملكة من القطاعين العام والخاص وفقاً لبرامج التدريب القياسية الصادرة من منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) .

١-٢-٢ تقتضي الإستراتيجيات العامة لتدريب وترخيص أمن الطيران بالمملكة والمبنية على متطلبات منظمة الإيكاو ، إخضاع جميع العناصر الأمنية العاملة بالمطارات لمعايير خاصة ، ودورات تأهيلية ، واختبارات نظرية وعملية ضمن برنامج معتمد للتدريب والتراخيص يفضي في نهاية المطار إلى منحهم تراخيص نظامية تخولهم تنفيذ الإجراءات الأمنية في المطارات .

٣-٢ أمن الشحن الجوي :

١-٣-٢ تطبق المملكة منذ بضع سنوات برنامج الشاحن المعتمد ، وهو البرنامج الذي يمثل تجربة رائدة في الشرق الأوسط ، حيث يهدف إلى التأكد من سلامة وأمن الشحنات الجوية والطرود ، ويضمن في نفس الوقت التسريع في شحن البضائع إلى الطائرة وتقليل المدة الزمنية التي تقضيها بأرضية المطار .

٢-٣-٢ يوجد حالياً بالمملكة (٥١) وكالة شحن معتمدة مخولة بإرسال الشحنات والطرود البريدية من خلال مطارات المملكة الدولية ، بعد إخضاعها داخل الوكالة إلى ضوابط أمنية صارمة ومحددة بوضوح في برنامج الشاحن المعتمد .



٢ - ٤ الأنظمة والتشريعات :

٢ - ٤ - ١ قامت المملكة العربية السعودية ممثلة بالهيئة العامة للطيران المدني بإنشاء البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني والذي يشتمل على كافة التشريعات والأنظمة الأمنية المعتمدة دولياً في مجال أمن الطيران وحماية المطارات والبرنامج حالياً في طور تحديث النسخة الثالثة ، ومن المقرر أن يتم الإنتهاء منها قبل نهاية عام ٢٠١٣ م .

٢ - ٤ - ٢ كذلك تقوم الهيئة بإعداد وتطبيق اللوائح والتشريعات المتعلقة بأمن الطيران ، وقد أنجزت في الفترة السابقة على سبيل المثال لا الحصر ، التشريعات الخاصة بمعالجة حوادث إختطاف الطائرات ولأثحة العقوبات والغرامات للجرائم والمخالفات التي ترتكب على متن الطائرات ، ولأثحة منع التدخين في المطارات ، وغير ذلك من اللوائح .

٢ - ٥ جودة أمن الطيران المدني :

٢ - ٥ - ١ أعتمدت المملكة ممثلة بالهيئة العامة للطيران المدني برنامج الجودة في أمن الطيران وفقاً للأنظمة الوطنية والمتطلبات الدولية ، يتم بموجب هذا البرنامج القيام بجولات تدقيقية ، ومسح أمني لجميع الأنظمة والإجراءات والمعايير الأمنية في المطارات وشركات الطيران والجهات المسؤولة عن تقديم الأمن ، ويوفر هذا البرنامج التقارير التصحيحية في حالة وجود أي من جوانب الضعف في الإجراءات الأمنية ، كما يقدم التوصيات بالتدابير الواجب إتخاذها .

٢ - ٦ الإتفاقيات الثنائية والتعاون الدولي في أمن الطيران :

٢ - ٦ - ١ تولى الهيئة العامة للطيران المدني بالمملكة أهمية بالغة للإتفاقيات الأمنية الثنائية مع الدول والمنظمات ذات العلاقة بأمن الطيران والمطارات ، وقد تم توقيع مذكرات تعاون مع إدارة أمن النقل الأمريكي (TSA) وإدارة أمن النقل البريطاني (DFT) وزارة الداخلية الألمانية ، بالإضافة إلى المشاركة في برنامج التدقيق الدولي لمنظمة الإيكاو ، والموافقة المبدئية على المشاركة في البرنامج التعاوني لأمن الطيران في منطقة الشرق الأوسط (CASP - MID) .



٣-٧ الإجراء المطلوب :

٣-١ يرجى من السادة المشاركين في المؤتمر الثاني لرؤساء الطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط الإطلاع والعلم بما ورد في هذه الورقة .

- أنتهى -